بأخذ رسول الله في الركو طويلا لاجل علي رضي ونال هذه الدر
جات بجهد الشيخ الغالي مع انه كان نصرانيا وحكاية اخرى
لتاقرب وفات استاذي ابو منصور المنانيذ رحمه الله وكان
ابن ثمانين سنة فرضي الاستاذ قام لابو منصور ان
يطلب عبدا يمثل استاذا ويشتري ويعتق عنه فطلب ابو
منصور فما وجد مثل هذا العبد فقالوا كيف نجد عبدا
انه ابن ثمانين سنة وهو يبقى على الرق ولم يعتق فرجع
ابو منصور الى استاذ واخبره عن مقالة الناس فلما
سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع راسه على التراب
وناجى ربه وقال الهي ان المخلوق لا يحمل من كرمه اذا بلغ
العبد ثمانين سنة فكيف بان يبقى على الرق بل يعتقه
وانا بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وانت
كريم جواد عظيم غفور شكور حليم فاعتقه الله تعالى
بحسن مناجاته الحديث الرابع عن ابراهيم بن علقمة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا من العلم لينتفع به في اخرته و
دنياه يكتب خير له من عمر الدنيا سبعة الف سنة صيام نهارها
وقيام لياليها مقبولا غير مردود وعن ابراهيم بن علقمة عن
عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن اعمال
المكاشفين والصلوة اعمال الاعاجم والصوم اعمال الفقراء
والتسبيح اعمال النساء والصدقة اعمال الاسخياء والاغنياء
والتفكر اعمال الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابدال قيل يا رسول
الله وما اعمال الابدال قال طلب العلم فانه نور المؤمن في الدنيا
والاخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي
بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على علي ر
ضي الله عنه واجتمعوا عشرة نفر من كبائرهم وقالوا نسئل
من منه مسئلة واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب كل واحد
منا جوابا اخر فنعلم انه عالم كما قال عليه
السلام فجاء واحد منهم فقال يا علي العلم افضل
ام المال فقال باي دليل قال علي العلم ميراث الانبياء و

Copyright © King Saud University